

## بحار الأنوار

[ 248 ] الرأس قبل اللحية ، وكان يدهن بالبنفسج ويقول: هو أفضل الادهان ، وكان صلى الله عليه وآله إذا أدهن بدأ بحاجبيه ، ثم بشاربيه ، ثم يدخل في أنفه ويشمه ، ثم يدهن رأسه ، وكان صلى الله عليه وآله عليه واله يدهن حاجبيه من الصداع ، ويدهن شاربيه بدهن سوى دهن لحيته (1) .

في تسريحه: وكان صلى الله عليه وآله عليه واله يمتشط (2) ويرجل رأسه بالمدرى وترجله نساؤه ، و تتفقد نساؤه تسريحه إذا سرح رأسه ولحيته فيأخذن المشاطة ، فيقال: إن الشعر الذي في أيدي الناس من تلك المشاطات ، فأما ما حلق في عمرته وحجته فإن جبرئيل عليه السلام كان ينزل فيأخذه فيعرج به إلى السماء ، ولربما سرح لحيته في اليوم مرتين ، وكان صلى الله عليه وآله عليه واله يضع المشط تحت وسادته إذا امتشط به ، ويقول: إن المشط يذهب بالوباء ، وكان صلى الله عليه وآله عليه واله يسرح تحت لحيته أربعين مرة ، ومن فوقها سبع مرات ، ويقول: إنه يزيد في الذهن ويقطع البلغم . وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وآله عليه واله أنه قال: من أمر المشط على رأسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء أبدا (3) . في طيبه: وكان صلى الله عليه وآله عليه واله يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفرقه ، وكان صلى الله عليه وآله عليه واله يتطيب بذكور الطيب وهو المسك والعنبر ، وكان صلى الله عليه وآله عليه واله يتطيب بالغالية تطيبه بها نساؤه بأيديهن ، وكان صلى الله عليه وآله عليه واله يستجمر بالعود القماري (4) ، وكان يعرف في الليلة المظلمة قبل أن يرى بالطيب ، فيقال: هذا النبي صلى الله عليه وآله عليه واله . عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله ينفق على الطيب أكثر مما ينفق على الطعام (5) .

(1) مكارم الاخلاق: 34. (2) مشط ومشط الشعر:

سرحه وخلص بعضه من بعض، وامتشط مطاوع مشط. ورجل الشعر: سرحه. (3) مكارم الاخلاق: 34 و

35. (4) منسوب إلى قمار بالفتح ويروى بالكسر: موضع بالهند، ينسب إليه العود، قال

يا قوت: هكذا تقوله العامة، والذي ذكره اهل المعرفة: قامرون: موضع في بلاد الهند يعرف

منه العود النهاية في الجودة. (5) في نسخة من المصدر: أكثر ما ينفق على غيره.